# المنهاج الواضح )34( المقارنة بين الاستعارات الثلاث (

علي هاني العقرباوي

---

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اذا اردنا ان نوازن بين الاستعارات التي درسناها مرشحة ومجردة والمطلقة بدون اخذ الالفاظ والاحسان في الاستعارة اذا توافرت الظروف نفسها. اي الاستعارات الاقوى؟ المرشح المرشح. المرشحة - 00:00:00

اقوى من من المجربة؟ من المجرب من المطلقة. من المطلقة. والمطلقة اقوى من المجرد. المجرد. المرشحة اقوى من المطلقة لانك تدعي ان المشبه تقوي الادعاء. التجاعيد المشبهة كانه فرد من افراد المشبه به. ثم - 00:00:23

وين ترجع؟ في المطلقة تسكت بعد ذلك. لكن في مجرد رجعته وجعلته ها؟ الى اصله. الى اصلي. رجعت الى اصلي. لكن هذا الكلام هل نقول اكثر بلاغة او اكثر مبالغة؟ اكثر مبالغة لماذا؟ لانه البلاغة احيانا تقتضي ان تأتي - 00:00:43

فالتجريد في مكانه اقوى واكثر بلاغة. اكثر بلاغة. وقد يكون في اتقان اكثر في الاستجابة في التجريد على الاستعارة التي فيها الترشيح. واضح؟ فمثل كمان نمثل دائما الشباك في مكانه ليس اقوى من اللبن - 00:01:03

لكن ايها افضل ان نقول لابد ان نضع لبنا لان الذين اقوى من الزجاج نقول ماذا؟ الزجاج في مكانه افضل. هذا مكانه الصحيح. فالاصح ليس كما قال الدسوقي وشرحه انه اكثر بلاغة بل اصح ما ذكروه في شروح السمرقندية ما ذكره الملوي وذكره آآ - 00:01:23

خضري انه اكثر اكثر مبالغة. ايش قال اقرأ لكم العبارة؟ قال في آآ السمقنديل والترشيح وحده نحن رأيت اسدا له لبنت ابلغ اه قال اه اه قال ابلغ الكلام الواقع فيه والاولى ان يكون ابلغ بمعنى اكثر بمعنى آآ بمعنى اكثر مبالغة. اكثر مبالغة - 00:01:50

اي الترشيح وحده ابلغ من التجديد. لاحظوا قال بمعنى اكثر مبالغة. اكثر مبالغة مش اكثر بلاغة. من التجريدي نحن رأيت اسدا شاك السلاح. ومن الاطلاق نحو رأيت اسدا ومن اجتماع الترشيح والتجريد. فذكر الخضري - 00:02:20

عند قوله اكثر آآ مبالغة قال واشار الشارح بهذا الى دفع ما يرد من ان البلاغة ان ما يوصف بها الكلام والمتكرر دون المفرد كما هو المشهور. اذ لم يسمع كلمة بليغة والترشيح من قبيل المفرد ومحل - 00:02:40

الجواب ان اسناد الابلغية للترشيح في كلام المصنف من قبيل الاسناد للسبب ان الترشيح سبب في وصف الكلام بها ولا يقال انه قد يكون جملة نحو لم تقلم. لان الترشيح في الحقيقة هو له الربا والاثار المقيدة بعدم القلب - 00:03:00

ولو سلم فلكونها مقصودة بالتبع. ان عندنا قضيتان القضية الاولى انه اكثر مبالغة لا بلاغة لان السياق هو الذي يطلب من ذلك. الامر الثاني الذي يجعلنا نقول ذلك انه يقال كلمة فصيحة وكلام فصيح متكلم فصيح. ولا يقال - 00:03:21

كلمة بليغة لانه لم يسمع بل يقال كلام بليغ ومتكلم بليغ. والترشيح هو التجويد من باب المفرد ايضا افلا يقال فيه آآ انهم باب البلاغة. هكذا آآ قالوا سبب اخر لكن الذي يهمنا اهم - 00:03:41

من هذا الكلام ان الكلمة لا توصف ان البلاغة ليست فقط يعني امرا نظريا عقليا هذا ابلغ من هذا وهذا آآ بهذه اكثر بلاغة من هذا هكذا. بل تأتي ظروف كثيرة تدخل في الامر - 00:04:01

اتقان باستعارة اه اه الفاظها اختيارها مطابقتها لنحفظ الحال هذا الذي يدخل عندنا. نعم. لكن ان توافر جميع الظروف فالترشيح اكثر مبالغة من المطلقة والمطلقة اكثر مبالغة من المجربة. تفضل السيد - 00:04:19

نعم. والمواجهة بين الاستعارات الثلاث. الاستعارة المرشحة كما قلنا العشرة العبارة الثاني قال انه لا يصح اخذه من البلاغة لان مدار البلاغة الاصطلاحية على مطابقة مقتضى الحال وقد يكون الحال لا يقتضي الا التجريد سيكون ابلغ من الترشيح. اي اكثر مطابقة

للحال منه - 00:04:39
ما حققه التفتزاني. ولهذا اختير التجديد في قوله تعالى فاذاقه الله لباس الجوع والخوف. فلم يقل كساها. نعم واضح؟ عندنا اذا المبالغة اكثر مبالغة هذا يكون اين؟ اكثر مبالغة هو الذي يهمنا. نعم - 00:05:09
كم بلاغة ولا اكثر مبالغة مبالغة اكثر مبالغة لكن بلاغة في مطابقة الكلام المقتضى الحال هذا على حسب قد يكون الترشيح لاحظوا قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. اللباس ايش يناسبه في الترشيح؟ ان يقال - 00:05:29
الله لباس الجوع. لكن القرآن ايش استعمل؟ اذاقها. فاذاقها ابلغ من كساها. لانه فيه اولا انه احسوا به احساسا مكينا. هذا غير حاصل في ايش؟ كساها. بل يترتب عليه استعارة اخرى في قوله. انه جعلته كالمطعون - 00:05:49
وجعلته كاللباس في مرارته كالمطعون وفي مقارنته وعدم مفارقته كاللباس. واضح؟ فاذا على حسب ما يقتضيه الحال هو الذي يكون فيه مبالغة البلاغة. اما هو اذا توفرت الظروف نقول اكثر - 00:06:09
اكثر مبالغة نعم نعم قال الاستعارة المرشحة كما قلنا ما ذكر فيها ملائم مشبه به. وهذا مما يزيد الاستعارة قوة. ذلك ان ذلك ان مبنى الاستيعاب مبنى الاستعارة كما علمت على تنازل تشبيه وادعاء ان المشبه هو المشبه به لا شيء سواه - 00:06:29
او لا شيء سواه ممكن لا شيء. والترشيح الذي هو ذكر ملائم المشبه به امعان في هذا التناسي وغلو في دعوة الاتحاد وكأن ليس هناك استعارة حتى انك لتجد الشاعر او النافلة ينعم في انكارهم. ويخيب - 00:06:53
للسامع ان الامر محمول على حقيقته. لا تجوز لا تجوز فيه. الا ترى الى قول ابي تمام ويصعد حتى يظن الجهول. نعم حتى يظن الجهل لان له حاجة في السماء. انه لو نسقناها - 00:07:15
حتى؟ اه ويصعد حتى يظن الجهول بان له حاجة في السماء. نحن يصعد واراد بالصعود هنا الصعود المعنوي لكن ادعى انه صعود حقيقي. وجعله الاستعارة اقوى يعني ما الفرق بين الاستعارة والتشبيه؟ الاستعارة تجعلك - 00:07:35
ترى الشيء كأنه مشبه به وكأنه من افراده. عندما تقول يده تهمي ترى ان يده صارت سحابته. وهنا اراد صعودا معنويا لكن جعله كالصعود الحسي ويصعد حتى يظن الجهول بان له حاجة في السماء - 00:07:55
اولا يصعد فيه مبالغة في في جعله الصعود المعنوي كالصعود الحسي. ثم زدت بذكر الترشيح. فعندما يصعد هنا استعارة ايش؟ تصريحية تبعية. شبهنا الصعود المعنوي بالصعود الحسي. اها اه ثم زدته تقوية بان قلت او قال حتى يظن الجبول بان له حاجة في السماء. وهنا رشحها - 00:08:14
ها هو قول الاستعارة. نعم. نعم. استعارة صيغته. بالضبط. نعم. قال آآ فقد استعار لفظ الصعود وهو العلو الحسي المكاني لعلو المرتبة. ثم بنى كلامه على انه صعود حسي حقيقي - 00:08:44
ثقة فذكر ما يلائمه من ظن الجهول ان له حاجة في السلام. واذا كان هذا شأن المرشح كانت جديرة ان تحتل المكان الاول بين اختيها. ويلي المرشحة في القوة الاستعارة المطلقة. اذ هي كما عرفت ما لم - 00:09:04
يذكر معها شيء يلائم احد الطرفين. فهي وان خلت مما يقوي تماس التشبيه. ويدعم دعوى لاتحاد من ذكر ما يلائم المشبه به ليس فيها ما ينافيها. من ذكر ملائم مشبه. واذا كان هذا حالها كانت خليقة ان تحتل مكان - 00:09:24
بين المرشحة والمجردة. ومن هنا يبدو لك واضحا ان الاستعارة المجردة في المرتبة الدنيا لاشتمالها على ما دائم مشبه اذ هو يتعارض مع ما تقتضيه الاستعارة من تماسي التشبيه ودعوى لاتحاد قضاء بحق المبالغة - 00:09:44
واضح مبالغة للبلاغة واما البلاغة على حسب ما يقصد به الحال. فاياك ان تسأل لماذا جاء في القرآن استعارة مش مجرد لم يأتي مرشحا لان المرشحة اقوى هذا كلام سطحي. كلام سطحي. كما اخذنا في اذاقه الله اذاقها ابلغ - 00:10:04
من البسها او كساها. في احساس المكين في انه ذوق بالنسبة لما بعده فيه جعله يعني ضمنها استعارة اخرى فعندما صار عندنا استعارة انه في مرارته اه يذاق وفي دوامه كاللباس الذي لا يفارق - 00:10:24
هنا ابلغ المقام يقتضي استعمال هذا. قرينة الاستعادة التصليحية تفضل السيد. نعم كما سبق الامر الذي يجعل للمتكلم يجعل او يجعله

المتكلم اجعله الامر الذي يجعله المتكلم دليلا على انه اراد باللفظ غير معناه الاصل - 00:10:44
وهي ايضا لفظية وغير لفظية. اذا القرين ها نحن قلنا ما هي ما هو المجاز بشكل عام؟ استعمال الكلمة في غير معناها اه لعلاقة مع قرينة اما بدون قرينة اه يدخل الانسان في الكفر كالباطنية يقول لك الصلاة - 00:11:14
انا هكذا والزكاة معناها كذا بدون اي قرينة يفسرون القرآن كما يشاؤون. والان عندنا الحداثيون يفعلون هذا. كل واحد النص على هواه. نعم بدون قرينة ولا علاقة ولا شيء. نعم. هكذا حصل في يا شيخ. نعم سيدي. هكذا خاصة في بلادنا - 00:11:34
القرآن اللي هواه بهواهم بالضبط هذا هو. نعم. نعم. قال اه فاللفظية لفظ يلائم تنبه يذكر في الكلام ليصرفه عن ارادة معناه الاصلي آآ مثال ذلك في الاصلية قولك كلمني بحر فنهر النهر كلمني بحر كلمني بحر. البحر استعارة تصريحية اصلية صحيح؟ الان كلا - 00:11:54
ليش؟ لان البحر لا يتكلم. نعم. هذه قليلة لفظية. فبحر مستعار للرجل العالم او الكريم اه استعارة اصلية وقرينتها لفظك اليمني. طبعا هي قرينة لفظية وفيها استحالة. هنا اه سيأتينا بعد قليل في استحالات - 00:12:23
واستحالة النسبة نعرفها من استحالة النسبة ان استحالة عقلية او عادية. نعم. وقرينتها لو تكلمني لان الحقيقي لا يتكلم ومثالها اه تبعية الموت ومثالها في التبعية قولك قتل علي اه خلينا نتابع قطر. قتل علي خصمه بحاد لسانه. هنا يا شيخ اه رضوان ممكن تجري استعارة في قتلة - 00:12:45
شبان الايذاء الشديد بالقتل ثم اشتققنا من القتل قتل على استعادة تصليحية تبعية التبعية بعد اشتقاق تبعية. اه. اه بحاد لسانه. هذه ايش؟ قرينة دلتنا على انه مجاز لان اللسان الحاد لا يستطيع ان يقتله. بالضبط. فهي قرينة لفظية وفيها استحالة - 00:13:14
في قرية لو فيه شخصان واستحالة في الوقت نفسه. نعم. قال اه قولك قتل علي خصمه في حاد لسانه استعار القتل الشديد بجامع الالم الاليم ثم اشتق من القتل بمعنى الايذاء الشديد قتل. بمعنى هذا ايذاء شديدا على سبيل - 00:13:44
لاستعادة التصريحية التبعية والقرينة قولك بحاد لسانه. اذ ليس اللسان اداة قتل وكل من القرينتين ملائم للمشبه كما رأيت. وغير اللفظية امر خارج آآ من اللفظ من نعم شيخنا ممكن نقول عن مضمن يعني خلينا نقول منذ معنى عن على قولكم فينا نعم - 00:14:04
لفظية امر خارج من اللفظ يصرف الكلام عن ارادة معناه الحقيقي الى كدلالة الحال او استحالة المعنى. اذا عندما صارت اما لفظية او غير لفظية. والقرائن غير لفظية اما دلالة الحال اللي هي القرينة الحالية او استحالة المعنى - 00:14:32
استحالة المعنى. نعم. استحالة المعنى يعني اه انا اراها ان يدخلها في اللفظية هنا. استحالة المعنى ندخلها في اللفظية. هذا ليس كتقسيم كتقسيم المجالس العقلي في المجاز العقلي ايش قالوا؟ قالوا القرينة اما ان تكون لفظية او معنويا. المجاز العقلي. فالقرية النقدية هزا - 00:14:52
محمد او زيد او الامير هزم الامير الجيش وهو في قصره. فاين القرين عن المجاز العقلي؟ وهو في القصر. وهو في قصره. القضية النقدية قالوا المعنوية كاستحالة قيام المسند بالمسند اليه عقلا او عادة. مثال الاستحالة عقلا - 00:15:22
جاءت بي اليك استحالة عقليا واستحالة العادية هزم الامير الجند في العادة لا يهزم وحده الجند. لا يهزم الجند وحده. فنحن كيف قسموه في المجاز العقلي؟ لفظيا ومعنويات والمعنوية استحالة عقلية واستحالة عادية. اما هنا هذا التقسيم ممكن يدخله شيء. قليلة لفظية حالية هذه فهمناها - 00:15:46
اما الاستحالة هي الاستحالة في الحقيقة لابد يكون في لفظ كما سيأتينا في السنته. هي ترجع للفظية الان سنراها الان سنراها اتفضل. متفقون عندما حاليا. المتفقون عليه. مثل لدى اسد كما قدمنا - 00:16:13
لدى اسد قرينا او الحال مع الحاء اني انا موجود عند اسد واقول ذلك فالحال يدل على اني اريد الاستعارة. نعم. قال وغير اللفظية امر خارج من النص يصرف الكلام عن ارادة معناه الحقيقي كدلالة الحال او استحالة المعنى - 00:16:33
فمتال ما قرنته حالية ارى قمرا. والسامع يرى فتاة حسناء مقبلة. نعم. فالقمر مستعار للفتاة الجميلة استعارة اصلية وقيمتها دلالة

الحد. واضحة نعم. شفنا في قبر مذكر. نعم القمر ما عندها مشكلة لانه حتى يقال محبوب يعني ما عندنا مشكلة حيث مذكر ومؤنث ايوه - 00:16:53

لكن هي كان القمر القمر يعني جميلة ووجهها مشرق وهذا مشرق وبتماسك قوي. بغض النظر عن التذكير والتاني. لانه هي تبعنا نعم. المرأة هكذا. وايضا يقال عن المرأة محبوب يعني اذا نعم. بالعكس يعني الاطفال - 00:17:24

اذا ارادوا ان يدلعوا الاطفال يعني دون الذكر بالانثى قل له انت احسنتم هذه دقيقة هذه ام عام قال ومثال ما قرينته الاستحالة قوله تعالى انا لما الماء حملناكم في الجارية. عندنا مصنف قاس هذا التقصير على تقسيم المجالس. المجاز العقلي. من هنا - 00:17:45

اذا جعلنا الطغيان الاصل في الانسان. الحقيقة ممكن اعكس الامر. انه طغيان الانسان اخذ من طغيان الماء لكن بعض العلماء اخذ العكس يقول طه الانسان فجعل الماء الماء هذا طغى النار مجازا - 00:18:15

الاستعارة فيه فقط السعارة ما نوعها نعم. الماء قرينة. القرينة اللفظية قرية لفظية وفيها استحالة فانا لا يفارق الحالة الاولى قتل عليه الخصم او بحاجة لسانه. ما في فرق بين الحالتين - 00:18:35

الاستحالة انه طغى الماء الماء لا يطغى يعني. يستحيل ان يطغى لان الطغيان في الانسان. هناك استحالة قتل عليه خصمه بحال لسانه. فالافضل تقسيم السعارة الى القرينة الى لفظية وحالية فقط. نعم. قرينا - 00:18:54

انا الضيوف حاليا وكلاهما فيه يعني آآ لفظية يكون كثير فيه استحالة العادية واستحالة عقلية. المصنف قاسح يبدو على العقلي. نعم. نعم. قال شبه كثرة الماء كثرة جاوزت جاوزت الحد بالطغيان - 00:19:14

بجامع تجاوز الحد في كل. نعم. ثم استعير الطغيان للكثرة. واشتق منه طلب بمعنى اه كثر حتى تجاوز الحد استعارة تبعية والقرينة استحالة صدور الطغيان من الماء. اذ هو من شأن الانسان. القرين الماء. القرين الماء - 00:19:34

وما لا يمكن ان يصدر عنهم هذا. ما في فرق بين هذا وبين اللفظية ابدا. هذا لازم ندخله في القسم الاول اللفظية. الما باعتبار نسبة الطغيان اليه. ونفس الشيء حاد لسانه - 00:19:57

القتل باعتبار نسبته الى اللسان الحاد ما في فرق. هل احد عنده رأي اخر لا انا ما فهمتش نعم. انا الآن شيخنا وهو بيقول على رأي المصنف. ان الطغيان بشأن الانسان ليس من شأن الماء. بالضرورة والان لو كنا طه زيد هل هذه استعارة؟ لا ما فيش استعارة. وقلنا طه الماء. الاستعاذة - 00:20:17

لكن كيف قرينا؟ كيف كانت قرينة؟ لانه يستحيل ان يطغى. مثلا قتل مثال اوضح قتل البخل واحيا السماحة. اي قيل على ان قتلة مجاز؟ البخل البخل. لان القول البخل لا يقتل في قرية - 00:20:45

استحالة استحالة يعني ونسبة القتل الى البخل استحالة. لكن موجود القرينة لفظية ليست حالية اللحزة ان نقسمها الى حالية كما فعلوا في المجاز العقلي ذكروا هناك لفظية او معنوية والمعنوية استحالة - 00:21:06

مع وكقول الشاعر آآ جمع الحق الحق لنا في امام قتل البخل واحيا السماحة. هذا الشيخ صالح قتل البخلاء تجد الاستعارة قتل البخلة. نعم. اين تجري الاستعارة؟ في القتلى وفي البخل. ممتاز اذا اجدته في البخل فهي استعارة - 00:21:26

شبهنا البخل بحيوان يقتل. حذفنا مشبهة به وتركنا شيء من لوازمه فهي استعارة. اصلية تصليحية. لا ما في مياه. شبهنا البخل بانسان يقتل. حذفنا مشبه به وتركنا شيء من لوازمه. اما اذا جينا السيارة في قتلة هي تصريحية تبعية نسهلها عليك شخص اخر - 00:21:56

الشيخ اسامة في الفعل تصريحيته البعير وقرينته المكنية احفظها. تصريحية تبعية في فعل استعادة الصحية التبعية وفي القريب مكنية اي استعارة تصحيحية تبعية الاستعارة في قريتها فهمك نين. شو رأيك هذي؟ سريعة. فقتلت الصحيحة التبعية - 00:22:16

احيا تصحيح التبعية السماح اه وهنا القرينة ما هو؟ نسبة القتل البخل البخل وفيه استحالة ونفس الشيخ نسبة الاحياء للسماع. نعم. تفضل. نعم. استعير القتل للمحو واستعير الاحياء بالاكثار ثم شق من القتل قتل بمعنى ازاله ومن الاحياء احيا بمعنى اكثر. من هذا الممدوح لما جاء - 00:22:36

ما ما بقي بخل فشبهنا ازالة البخل بالقتل. وزاد الكرم فجعله كالاحياء. واوجده بعد ان كان معدوما نعم. ومن الاحياء يحيى بمعنى اكثر على سبيل الاستعارة التبعية. والقرينة استحالة وقوع القتل من البخل - 00:23:06

عن استحالة وقوع القتل على البخل وآآ الاحياء على السماح. نقول القرين القاتل بالضبط. نعم. في البخل واللحية في الصباح. نعم. بالضبط نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. والله شرف عظيم يا شيخ. عارف البيوت تأخرت كثيرا - 00:23:26

- 00:23:56